

# قصص و عبر | قصة أبو جهل و كيف كانت نهايته | نبيل العوضي

نبيل العوضي

بل ابو جهل قال يا محمد ابو جهل فرعون الامة يا محمد شوف الان بيدأ يتحداه قال ان كان دينك حق وان كان ما تزعم حق فادعو ربك ينزل علينا حجارة من السماء الان نريد ان نرى حجارة من السماء نريد ان نرى العذاب الذي تزعم انك تهددنا به - [00:00:00](#) وين العذاب؟ نريد ان نرى العذاب ونرى الحجارة من السماء. فانزل الله واذا كان هذا فامطر علينا حجارة من السماء شوف التحدي قال الله. هذا السبب ان الله ما دمر - [00:00:20](#)

قريش لان محمدا عليه الصلاة والسلام بينهم. طيب لو مات محمد تعذب الامة اذا توفي عليه السلام تبقى الامة اذا استغفرت الله عز وجل ما يعذبها. ولا ينزل بأسه عليها. بدأ الان الاغراء الترهيب الترغيب. يأتونه يوم من - [00:01:00](#)

الايام شوف الاساليب الحكيمة. قالوا يا محمد تريد ان نؤمن بك؟ ونسمع كلامك؟ قال نعم. تخيلوا مكة الان بعض المؤمنين اخفوا وايمانهم بعضهم اظهروا ايمانهم بعضهم خائف. بعضهم يتحدى. والنبي عليه الصلاة والسلام يهان. ويستهزأ به. قالوا تريد ان - [00:01:30](#)

اؤمن بك؟ قال نعم. نستمتع اليك؟ قال نعم. قالوا بشرط. قال ما هو الشرط؟ قال ورأيت الى بلال وخباب وصهيب عبيد مملوكين فقراء ضعفاء. قالوا هؤلاء ما نجلس في مجلس هم موجودين فيه. قال يعني ماذا تريدون؟ قالوا اطردهم نجلس معك - [00:01:50](#) نحن كبار القوم نحن الشرفاء نحن اصحاب المنزلة التجار تجالسنا مع الموالي مع فقراء مع ضعفاء اطردهم نجلس معك قال الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم ولا تطرد الذين يدعون ربهم - [00:02:10](#)

يريدون وجهه ما عليك من حسابهم فمن حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتطردهم فتكون من الظالمين الله اكبر. الله يقول لنبيه اذا طردت الفقراء هؤلاء تصير انت من الظالمين. بل نوح عليه السلام وصالح وغيرهم من الانبياء كانوا يقولون لهم نفس الكلام. قالوا يا - [00:02:30](#)

ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي نفس الشيء. كل الانبياء حتى هرقل لما سأل من اتباع هذا النبي؟ قالوا ضعفاء الناس والمساكين في شرفاء كابي بكر وغيره لكن الغالبية من الضعفاء والمساكين. قال هربا وكان عالما. قال هؤلاء هم اتباع الانبياء - [00:03:00](#)

هؤلاء اتباع الانبياء اما الانسان الغني غالبا ليس دائما. صاحب الغنى والثراء والكبير في قومه غالبا يصده تراؤه عن الايمان بالله وعن الدخول في الدين كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى بدأ العاص لابن وائل السهمي وبدأ عتبه وبدأ شيبه وبدأ - [00:03:20](#) ابو جهل وبدأ المشركون كلما مروا على النبي استهزأوا عليه. قالوا ساحر قالوا كذاب قالوا مجنون. قبل ايام كان هو الصادق الامين اليوم صار كذابا. اليوم صار ساحرا. اليوم صار مجنونا. قبل سنوات كنت تسمونه الصادق الامين يقدم في قريش كلها - [00:03:40](#) يا مقلب القلوب. سبحان مغير الاحوال. الانصار مجنوننا. الانصار ساحرا. كل واحد استهزأ على النبي. ارسل الله عز وجل اليه من يقتله. اما بدابته او بسبع او بسم او ببئر. كل واحد ارسل الله اليه من يقتله - [00:04:00](#)

انا كفييناك المستهزئين. نعم هذا حبيب الله هذا افضل الانبياء والرسل. هذا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فقر. هذا نبينا صاحب الشفاعة العظمى الكبرى. انت يا ابا جهل وانت يا عتبه وانت يا شيبه تستهزئون عليه عليه الصلاة والسلام؟ يوم من الايام خافوا خافوا الناس تأتي الى الحج يأتون من من جميع البلاد الى الكعبة - [00:04:20](#)

يحجون اليها خافوا ان هذا الدين ينتشر في اول الامر؟ قالوا لا حاله حال غيره. كل واحد جاء مثله دعا دعوة مثله مات وانتهى امره

فهذا خافوا ان الامر بدأ ينتشر. والناس بدأت تصبر. والناس بدأت تسأل عن هذا الدين. فكلما جاء وفد الى الحج قالوا لهم ضعوا

00:04:50 اصابعكم -

في اذانكم. قالوا ليش؟ اللي ما يستطيع يحط صبعه على الاقل يحط قطن وهو يطوف بالبيت. قالوا لم؟ يقولون هناك ساحر عند الكعبة. ساحر لو سمعتموه سحركم. ويبدأ الناس يطوفون حول الكعبة اما حاطين اصابعهم في اذانهم او قطن. واللي خايف شو

00:05:10 يسوي؟ يتكلم. وقال -

قال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن. خايفين حتى من القرآن. لا تسمعوا لهذا القرآن يعني اذا قرأ الرسول تكلموا تكلموا حتى لا تسمعوا هذا القرآن. القرآن يخوفهم. القرآن القرآن يقض مضاجعهم. القرآن حتى بعض الايات ما يريدون قراءتها. القرآن يهزهم هذا

00:05:30 يدمر ملكهم -

عرشهم يزلزل ارضهم. يجمد الدماء في عروقهم. يقذف الرعب في قلوبهم. انه كلام الله. ليس بكلام البشر. وقال الذين كفروا. لا تسمعوا لهذا والغوا فيه لعلكم تغلبون. الطفيل بن عمرو الدوسي كان حاط قطن في اذنه وهو يطوف حول الكعبة. قال لي اسمع شوف

00:06:00 حب الفضول وانجاح -

00:06:20 فاذا به يزيل القطنه عن اذنيه ويسمع ما يسمع الا ونطق بالشهادتين قال اشهد ان لا اله الا الله. وانك يا محمد رسول الله -